اوحملاه عليك • الدرس سبيلك • وخادر ليلك •
وعميت عليك ابنا الافق ولعبت بك بنات الطوق •
وانقطعت في تيه النوم • فما استيقظت الا وقد
فقد ركب القوم • فمن لك باللحاق • ابن المنقطعين
من العشاق • ابن الجرم من الكسل • ابن البطالة
من العمل • ليس التكحل في العينين كالكحل • ابن المخالف
من المطيع • لن يدرك الضالع شيئا والضليع • وبالبعد
لقريبه سالح بدارك وكفاك في شعرا **شعرا**

• فدكنت تمرح في رياض وصالهم • ايام كنت خلالهم تتخلس •
• حتى جنحت الى الخلاف وخنتهم • وطللت في طرق الهوى تتماشى •
• ورواك لم تصلح لهم فاستبدلوا • بمكان انسك منهم ايحاشا •

فانظر في علاجك يا سقيم • واتبع راقيا ايها السليم
واسلك سنن النهج القويم • ولا تتجوز عن الصراط
المستقيم • ولا تمش في الارض مرحا • وخل فكرك في يوم العرض
اذا الموقف يموج بقاطنيه • وترتج بساكنيه • وقد
انكشف غطا الابصار • وانقطعت وسايل الاعذار •
وخضعت النفوس • ونكست الروس • وتزلزلت

الاقدام

الاقدام • وطاشت الاحلام • وكثر الزحام • وعظم المرام
واخذ المجرمون بالنواصي • نادا الحق العبد العاصي •

شعر

• افراككان يا عبدي على مهل • فهل تراقبه يا شاغرا ماكانا •
• اليوم تندم عبدي حيث لا ندم • يعني ولا توبة ترضي لمولانا •

مر بعض العصاة العتاة ويدنظرون عين القبول اليه
بعظم نخر بارز • عن قبر دارس • فتناوله فانتقر في يده
فقال ويلي انت هذا مصيري • وهكذا انقصيري • فرجع
الى ام له عجوز • وقد انهلت عبراته • فدخل عليها وقد
رضاعدت انفاسه • وترادفت زفراته • فقال يا اماه
ما تفعل السيد بعبده اذا خالفه واتبع هواه • وما الذي
يصنع بالعبد الابق اذا قدر عليه مالكه ومولاه • فقالت
اي بني يضيق عليه من الشدة بابا • ويوسعه ضربا
وعذابا • ويحبسه في اضيق الاماكن • وينكل به في كل
المواطن • قال فانهدت عند ذلك بدعلته الخوف الله وصعق
مغشيا عليه • فلما افاق خلع اثوابه وتحلى بعبايه •
واقبل على مواصلة الصيام والقيام • وجعل يفطر على كسرة

Copyright © King Saud University